Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يعم) عندهم محذوفٌ من (ينعِمُ) ، ولذلك أجازوا (عم صباحـــا) بفتح العين وكسرها كما يقال انعَم وانعِم . ونحن لا نميل الى هذا الرأي ، كما أنّ القولَ بأنّ المضارعَ غيرُ مستعملٍ مردودٌ بقول امرىء القيس :

..... ** وهل يَعِمَنْ مَنْ كانَ فى العُصُرِالخالى

ثم كرّرَ المضارعَ بعد ذلك مرتين .

أما الماضي فلم نعثر على شواهد لاستعماله ، ولكننّـــا لا نستبعدُ استعمالَه فقد ذكر الأزهريُّ عن يونسَ بنِ حبيبٍ أنّه قـال وَعَمْتُ الدّارَ ، أعِمُ وَعْماً أي قلت لها انعَمِي .

ومن النحاة من يرى الفعلَ (ينبغي) فعلاً غيرَ متصرفٍ مقصوراً على المضارع ليس غير ، ولا نَرَى رأيَهم ، بل إنّ ماضيَه مستعمـلٌ أيضا بدليل ما جاء فى نوادرِ أبي زيدٍ الأنصاريِّ وما نصَّ عليـه بعضُ أصحابِ المعاجم ، أما الأمرُ منه فالقياسُ لا يأبى مجيئه (انبغ) ولكنه غيرُ مستعملٍ ؛لأنّ معناه فى الأمر بعيدٌ عن أية مناسبـة تستدعى استعمالَه ، وما كان لإنسان أن يخاطبَ آخرَ أو يأمـرَه بقوله : انبغ .وهذا يماثلُ فعلَ الأمر (انكسر) .

ومن الأفعال غير المتصرفة التى تبقى فى حالة المضـارع المنسوب إلى المتكلم الفعل (أَهْلُمُّ) بمعنى أُقْبِلُ ، وهو جواب لمـن قيل له (هَلُمَّ) وفيه عدةُ لغاتٍ.ولم أجدْ شواهدَ لاستعماله ، والصنعة والقياس لا يأبيان مجيء الماضى فيقال هَلْمَمْتُ كَصَرَرْتُ وَشَلَلْتُ علـى وزن فَعَلْتُ . وهلمَّ لم يزل مستعملا حتى الآن ، ولكنَّ جوابـه أهلـم هـو الـذي هُجـر، ولم يعـدْ مستعملاً .